



# مدخل الي دراسة النظرية الاقتصادية

إعداد

د. محمد أبو النصر صالح

دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد - كلية الاقتصاد

والعلوم السياسية - جامعة القاهرة



# الفصل الثاني

## السوق: الطلب والعرض

**The Market :Demand and Supply**

# السوق : أي التقاء أو تفاعل بين العرض والطلب في وقت معين، ولا يشترط وجود مكان مادي محدد لهذا التفاعل .

## عناصر السوق :

- ▶ **المشترون:** الأشخاص الذين يتوقعون إشباع احتياجاتهم في السوق.
- ▶ **القوة الشرائية:** وهي التي تحوّل رغبات المشتريين واحتياجاتهم إلى طلب فعال.
- ▶ **البائعون:** الأشخاص الذين يعرضون سلعهم وخدماتهم، في السوق بهدف الربح
- ▶ **الموازنة في المعرفة:** يُشترط لوجود السوق واستمرار عمله، وجود موازنة في المعرفة بين المشتريين والبائعين، فلا يتعرّض أحدهما للاستغلال من الآخر.
- ▶ **وسيلة التبادل:** النقود، أو بطاقات الائتمان، أو غيرها.
- ▶ **النظام المالي:** هو خدمة توفرّها الأسواق للمشتري، بحيث تُتيح له القدرة على الدفع في وقت لاحق، أو الحصول على قروض .
- ▶ **النظام القانوني والملكية:** توفير الحماية في العمليات التي تتمّ بين البائع والمشتري، مثل استخدام العقود، لتأمين حقوق الملكية.

► **اقتصاد السوق الحر :** هو النظام الاقتصادي الرأسمالي الذي تعتمد فيه قرارات الاستثمار والإنتاج، وطرق الإنتاج، والتوزيع على مؤشرات الأسعار التي تخلقها قوى العرض والطلب.

► وهذا يعني أن الإجابة على الأسئلة الثلاثة التي تمثل علم الاقتصاد الجزئي ، وهي ماذا ننتج، وكيف ننتج، ولمن ننتج تعتمد على جهاز الأسعار في النظام الرأسمالي .

► يرتبط وجود أسواق للسلع والخدمات ، بوجود أسواق لعناصر الإنتاج ، وهي إحدى أبرز سمات اقتصاد السوق.

► تلعب أسواق عوامل الإنتاج دوراً هاماً في تخصيص السلع الرأسمالية وتخصيص عوامل الإنتاج.

## ▶ **اقتصاد السوق الاشتراكي:** ويطلق عليها اشتراكية السوق وهو

نموذج من اقتصاد السوق يتصف بالملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج. حيث تعمل الشركات وفق أحكام العرض والطلب بهدف تعظيم الربح، ولكن الأرباح تتراكم لصالح المجتمع ككل، وليس لأصحاب الملكيات الخاصة .

**اقتصاد السوق الإجتماعي :** وهو نموذج من اقتصاد السوق يتصف بالملكية الخاصة لوسائل الإنتاج ، ويتصف بوجود شركات مساهمة أهلية أغلبها صغيره ومتوسطة الحجم. والحكومة يكون لها دور في مراقبة السوق الاجتماعي، فلا تتصرف سلبيا كما هو في اقتصاد السوق الحر، وإنما تتدخل الحكومة لتحفيز النشاط الاقتصادي، والقيام بوضع سياسات تضمن منافسة سليمة في الاقتصاد، وتهتم بوضع سياسات اجتماعية تخص العاملين والمواطنين ومحاربة الإستغلال . وقد طبقته ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية .

## أولاً: الطلب (The Demand):

يتم دراسة الطلب من خلال جدول الطلب ومنحني الطلب

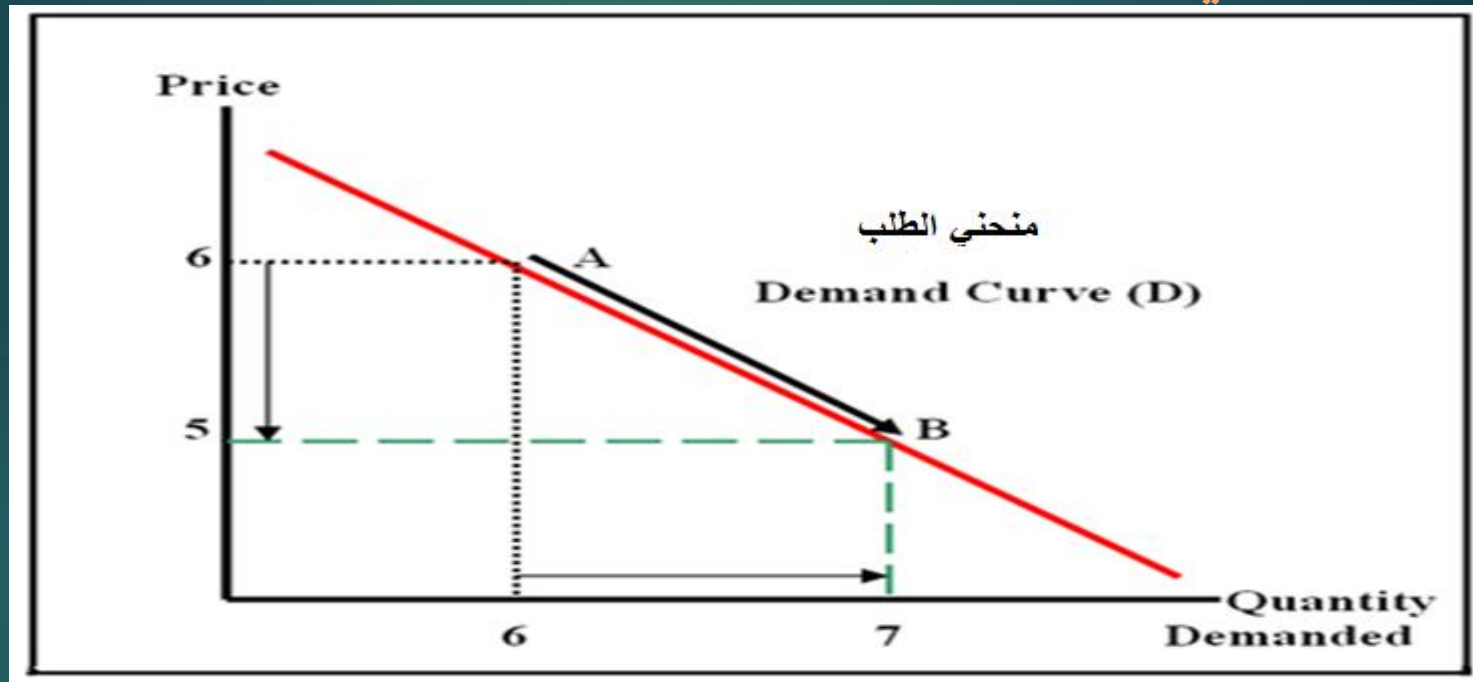
### ▶ جدول الطلب ( Demand table ):

▶ هو جدول يوضح الكميات المختلفة من السلعة التي يرغب ويستطيع المستهلك شرائها خلال فترة زمنية معينة.

الكمية المطلوبة Quantity Demanded ( $Q_d$ )	سعر السلعة Price (P)
11	3
9	4
7	5
6	6
3	7
1	8

# ▶ منحنى الطلب الفردي (Individual Demand Curve)

هو التمثيل البياني لجدول الطلب



▶ قانون الطلب (Law of Demand):

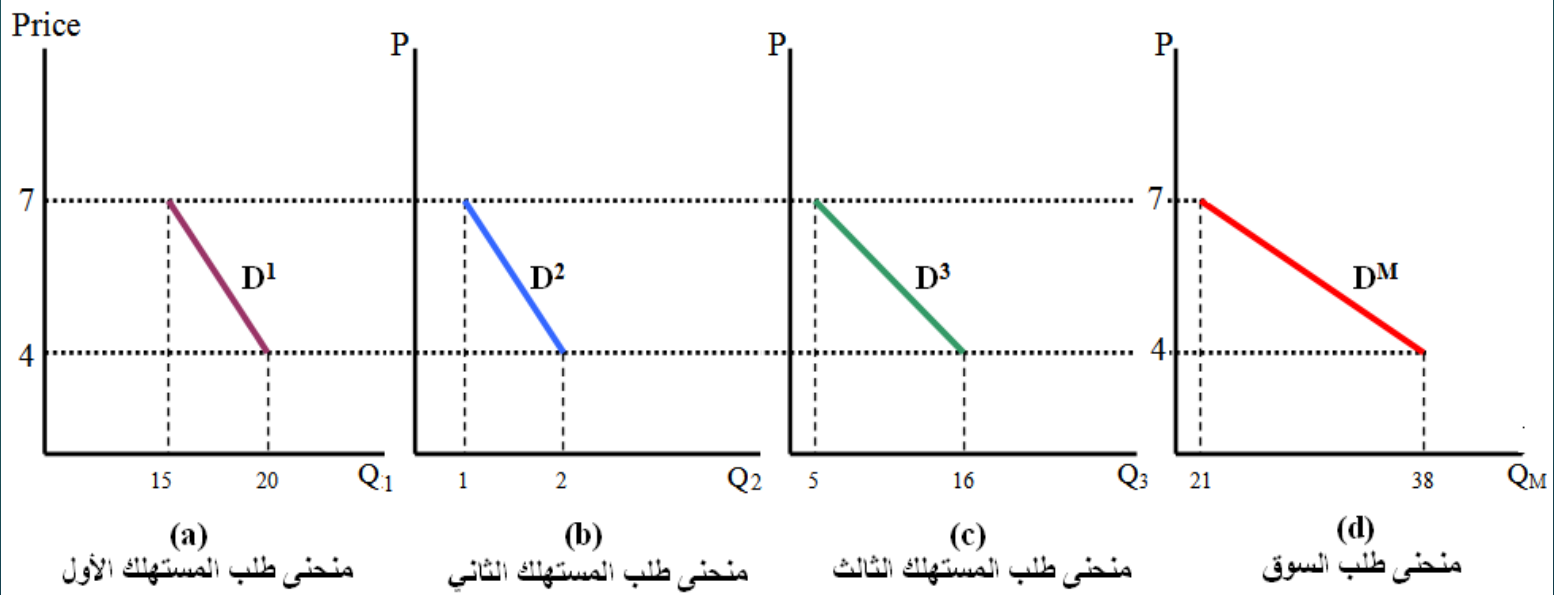
▶ من خلال دراسة جدول الطلب ، ومنحنى الطلب نستنتج قانون الطلب

وهو : العلاقة بين سعر السلعة والكمية المطلوبة منها هي علاقة عكسية، عند افتراض بقاء الأشياء الأخرى على حالها .

# ▶ منحنى طلب السوق (Market Demand Curve):

▶ هو تجميع منحنيات الطلب الفردية

السعر	المستهلك الأول	المستهلك الثاني	المستهلك الثالث	مجموع الكميات	طلب السوق
10	12	0	1	1+0+12	13
7	15	1	5	5+1+15	21
4	20	2	16	16+2+20	38
2	27	3	20	20+3+27	50





# محددات الطلب (Determinants of Demand)

## العامل الأساسي :

١- **سعر السلعة نفسها:** يؤثر تغير سعر السلعة نفسها في تغير كمية الطلب عكسياً.

## عوامل أخرى :

٢- **دخل المستهلك (Consumer Income):** يختلف تأثيره حسب نوع السلعة :

- تاجر طردي في حالة السلع العادية (Normal Goods)

- تأثير عكسي في حالة السلع الرديئة: (Inferior Goods)

٣- **أسعار السلع الأخرى:** وهي السلع البديلة والمكملة ، وبالتالي هناك عدة حالات:

- تاجر طردي في حالة السلع البديلة (Substitutes)

- تاجر عكسي في حالة السلع المكملة (Compliments).

- لا تأثير في حالة السلع المستقلة (Independent).

٤- **ذوق المستهلك.**

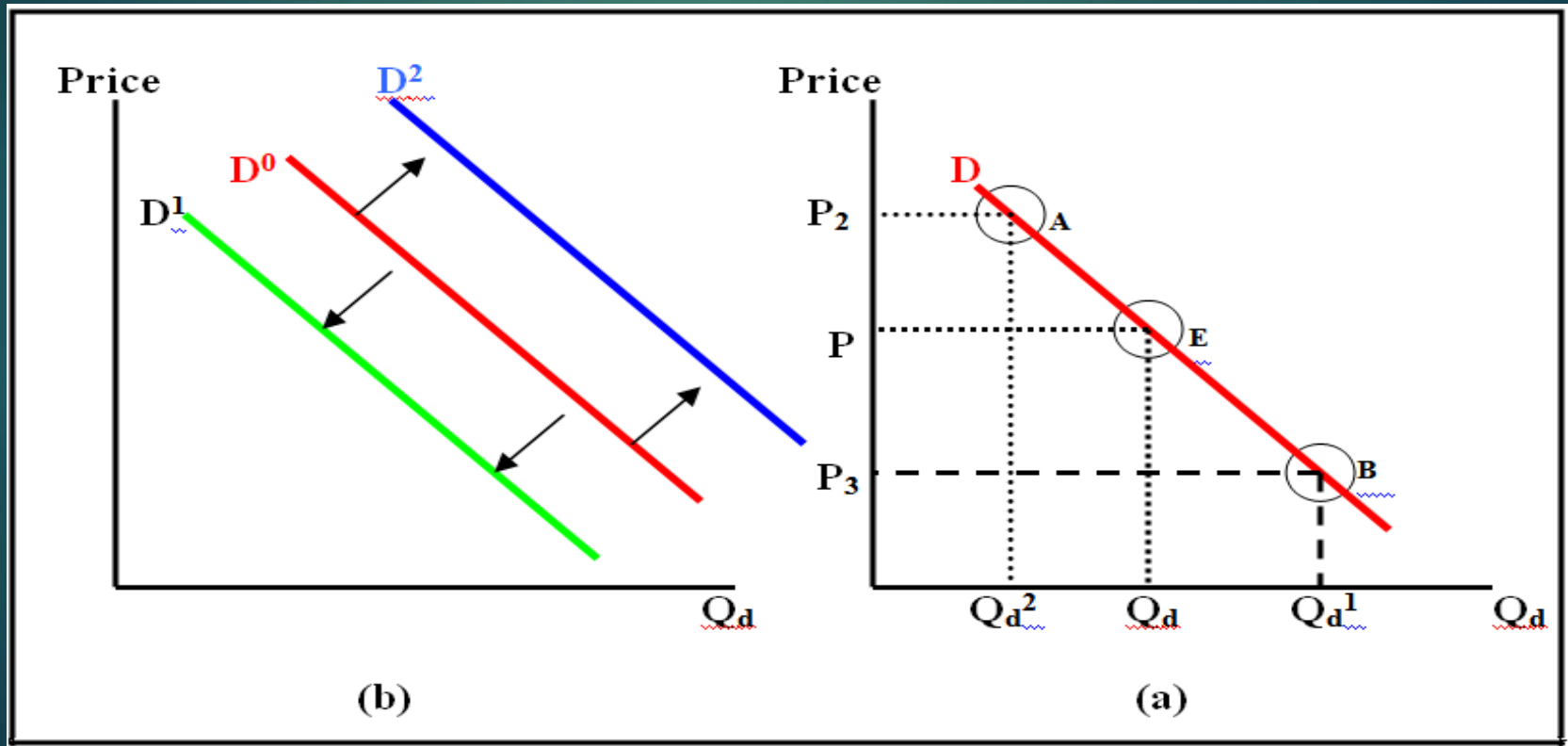
٥- **عدد المشترين أو عدد المستهلكين.**

٦- **توقعات المستهلكين**

## التغير في الكمية المطلوبة والتغير في الطلب

التغير في الكمية المطلوبة: هو الانتقال من نقطة لأخرى على نفس منحنى الطلب بسبب تغير سعر السلعة نفسها ( الشكل a )

التغير في الطلب: هو انتقال منحنى الطلب من مكانه الي أعلى أو الي أسفل بسبب تغير العوامل الأخرى ( الشكل b )



## ثانياً: العرض Supply

► يتم دراسة العرض من خلال جدول العرض، ومنحني العرض

► جدول العرض ( Supply table ) : هو جدول يوضح الكميات المختلفة من السلعة التي يرغب ويستطيع المنتج إنتاجها وبيعها من سلعة معينة خلال فترة زمنية معينة.

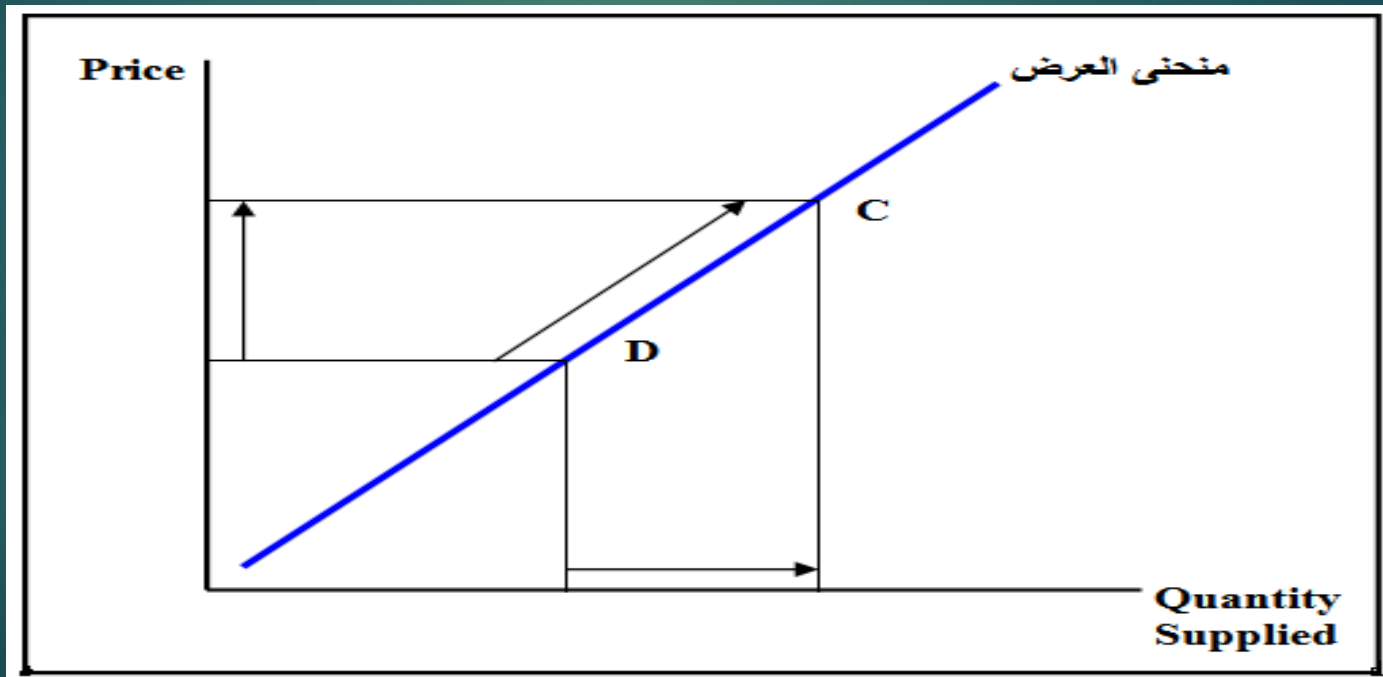
الكمية المعروضة Quantity Supplied (Q <sub>s</sub> )	سعر السلعة Price (P)
2	3
5	4
7	5
10	6
14	7
16	8

## ▶ منحنى العرض الفردي (Individual Supply Curve):

هو التمثيل البياني لجدول العرض

## ▶ قانون العرض (Law of Supply):

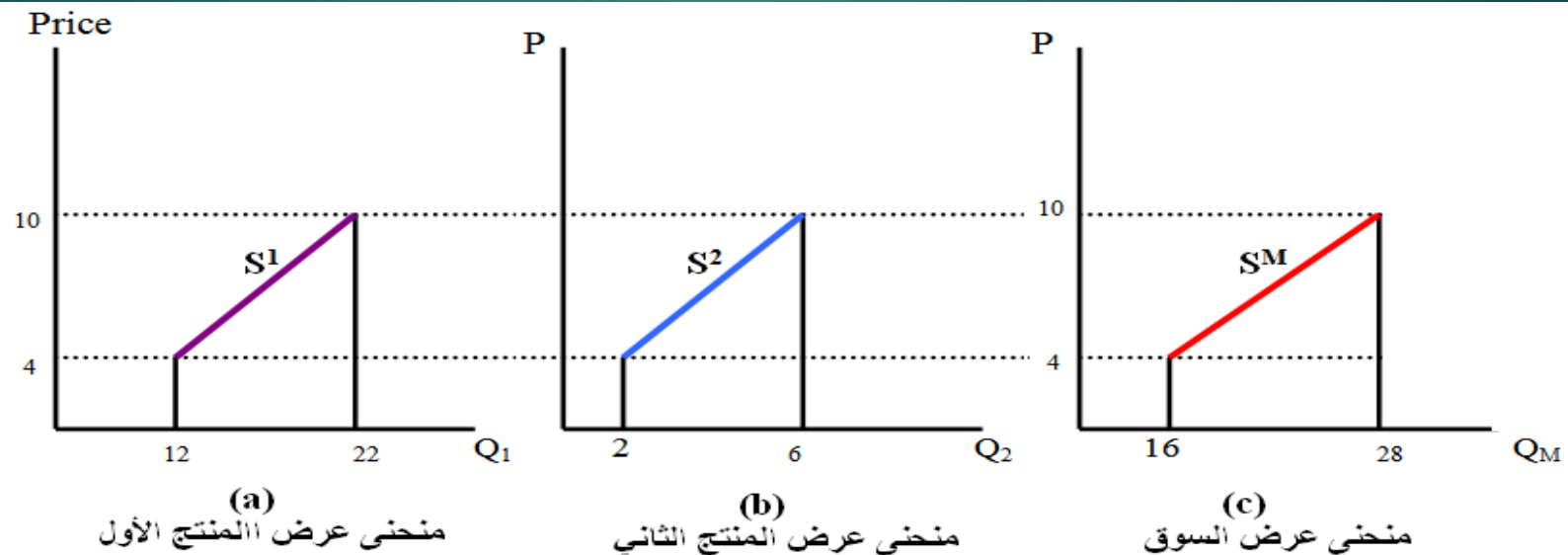
من خلال دراسة جدول العرض ، ومنحنى العرض نستنتج قانون العرض وهو :  
العلاقة بين سعر السلعة والكمية المعروضة منها هي علاقة طردية، عند افتراض بقاء الأشياء الأخرى على حالها .



# منحنى عرض السوق (Market Supply Curve):

هو تجميع منحنيات العرض الفردية

السعر	المنتج الأول	المنتج الثاني	مجموع الكميات	عرض السوق
10	22	6	6+22	28
7	18	4	4+18	22
4	12	2	2+12	14
2	8	1	1+8	9



# محددات العرض (Determinants of Supply)

▶ العامل الأساسي :

١- **سعر السلعة نفسها:** يؤثر تغير سعر السلعة نفسها في تغير كمية العرض طرديا.

▶ عوامل أخرى :

٢- **أسعار عناصر الإنتاج ( تكاليف الإنتاج):** تؤثر في العرض تأثيرا عكسيا.

٣- **عدد المنتجين للسلعة:** تؤثر في العرض تأثيرا طرديا.

٤- **مستوى التقنية المستخدمة:** تؤثر في العرض تأثيرا طرديا.

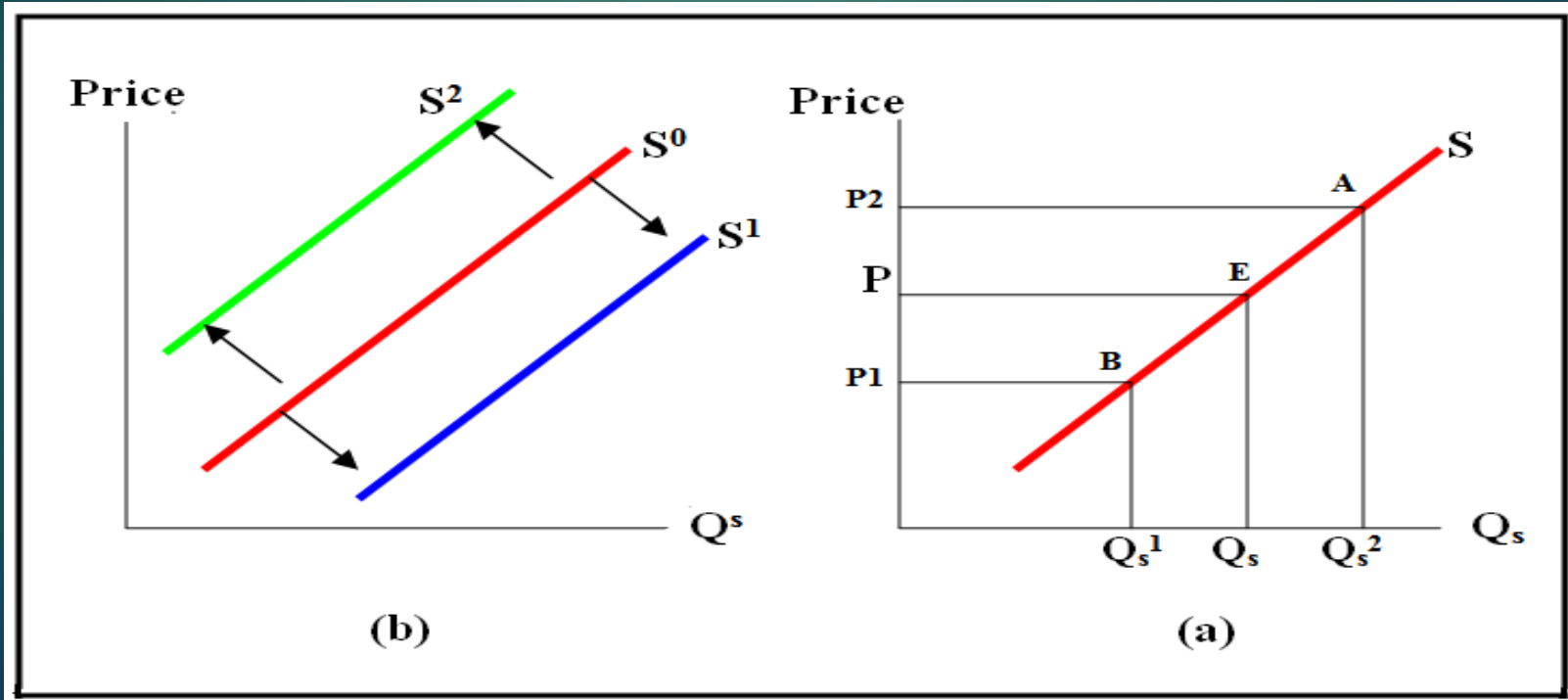
٥- **الضرائب والمعونات الحكومية:**

تؤثر الضرائب علي العرض عكسيا بينما تؤثر المعونات علي العرض تأثيرا طرديا.

## التغير في الكمية المعروضة والتغير في العرض

التغير في الكمية المعروضة: هو الانتقال من نقطة لأخرى على نفس منحنى العرض بسبب تغير سعر السلعة نفسها ( الشكل a )

التغير في العرض: هو انتقال منحنى العرض من مكانه الي أعلى أو الي أسفل بسبب تغير العوامل الأخرى ( الشكل b )



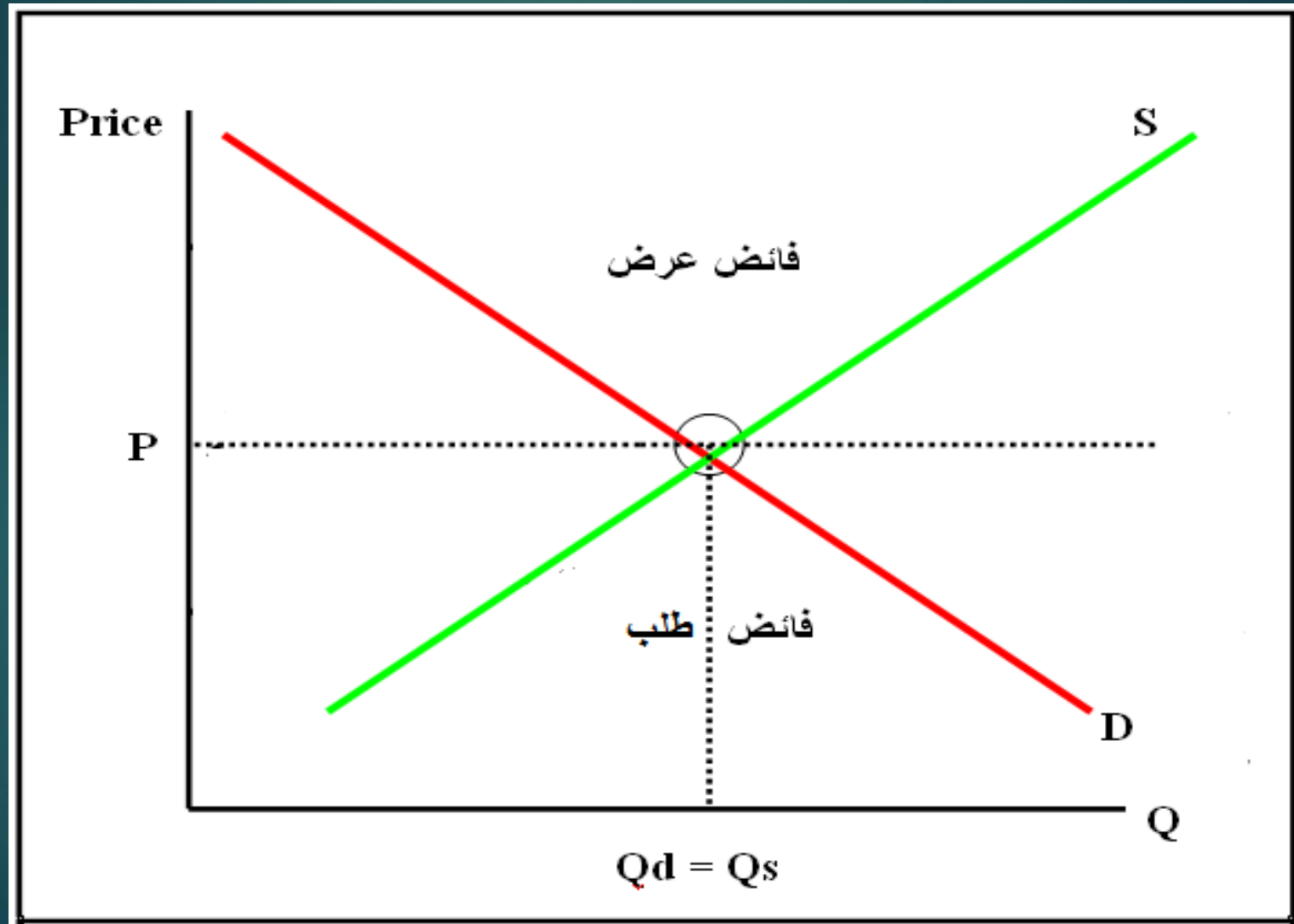
## تفاعل الطلب والعرض : التوازن (Equilibrium)

▶ التوازن هو الوضع الذي يتحقق فيه شرط التوازن، وهو تساوي الكمية المطلوبة مع الكمية المعروضة أي أن  $Q_d = Q_s$  وعنده يكون فائض العرض او الطلب = صفر

الفرق	$Q_s$	$Q_d$	P
فائض طلب = 9	2	11	3
فائض طلب = 4	5	9	4
0	7	7	5
فائض عرض = 4	10	6	6
فائض عرض = 11	14	3	7
فائض عرض = 15	16	1	8



يوضح الشكل التالي توازن السوق ( نقطة تساوي العرض مع الطلب )



# التغير في وضع التوازن

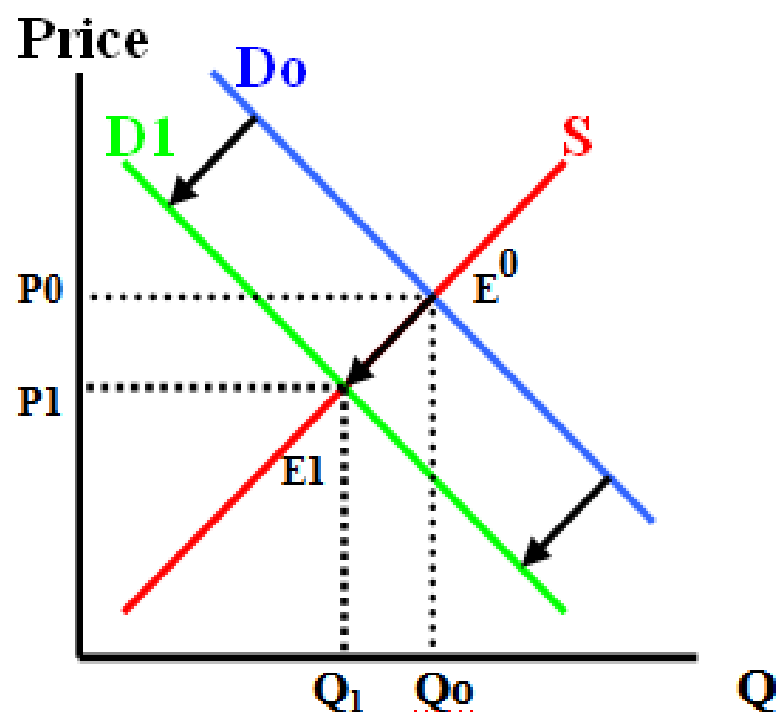
يمكن تصنيف التغيرات التي تطرأ على توازن السوق إلى:

١- اختلال وضع التوازن بسبب التغيرات التي تطرأ على العوامل المحددة للطلب.

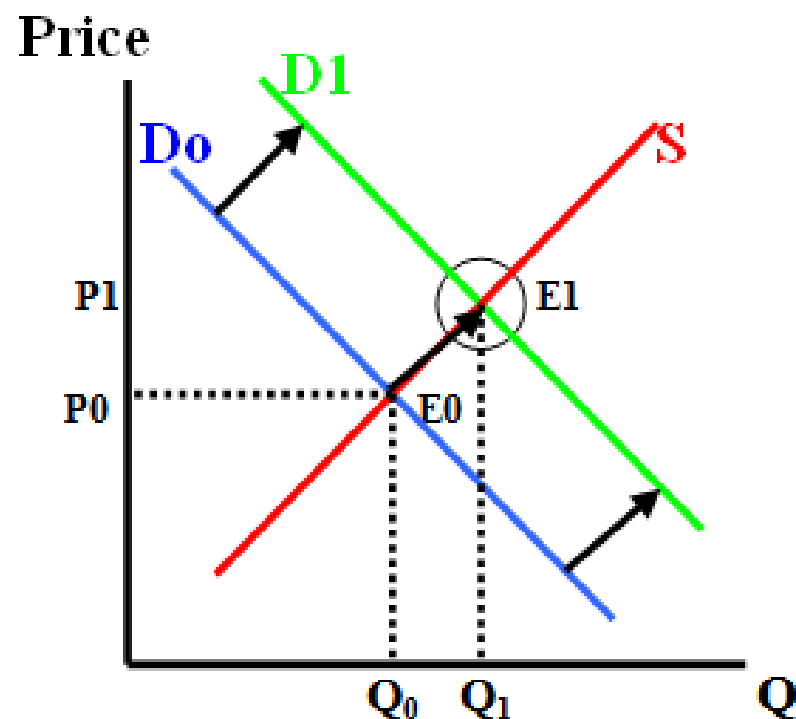
٢- اختلال وضع التوازن بسبب التغيرات التي تطرأ على العوامل المحددة للعرض.

٣- اختلال وضع التوازن بسبب التغيرات التي تطرأ على العوامل المحددة لكل من الطلب والعرض معاً.

# التغير في الطلب مع بقاء العرض ثابتاً



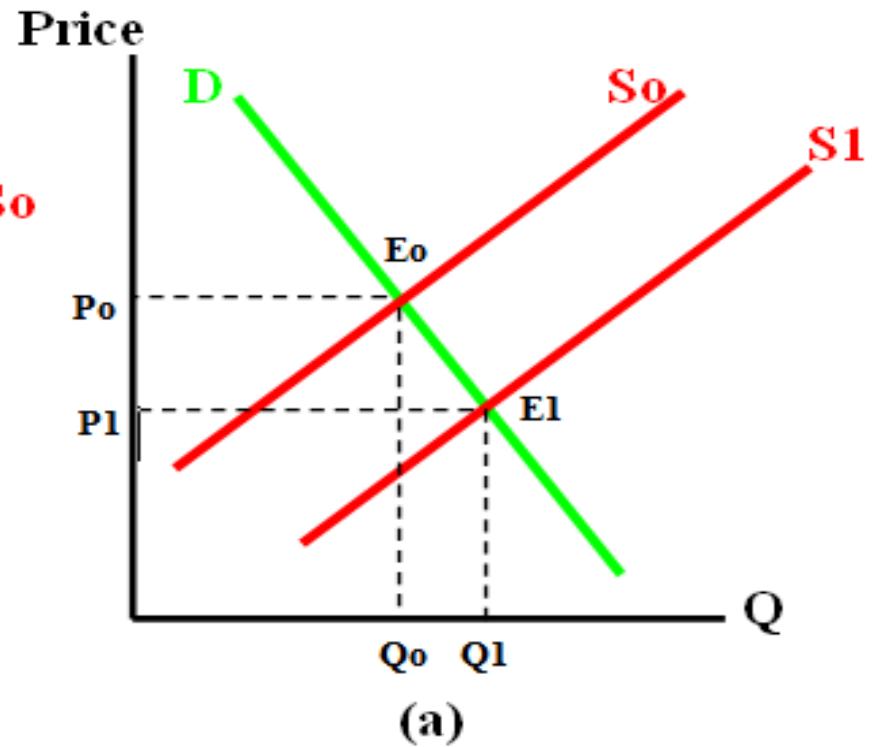
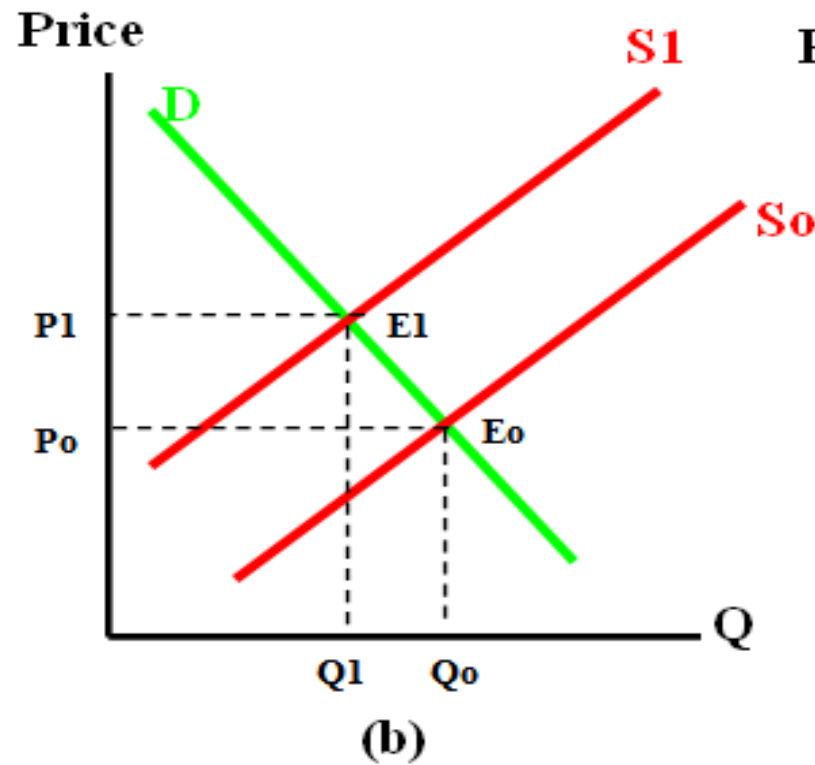
(b)



(a)

التغير في الطلب مع بقاء العرض ثابتاً

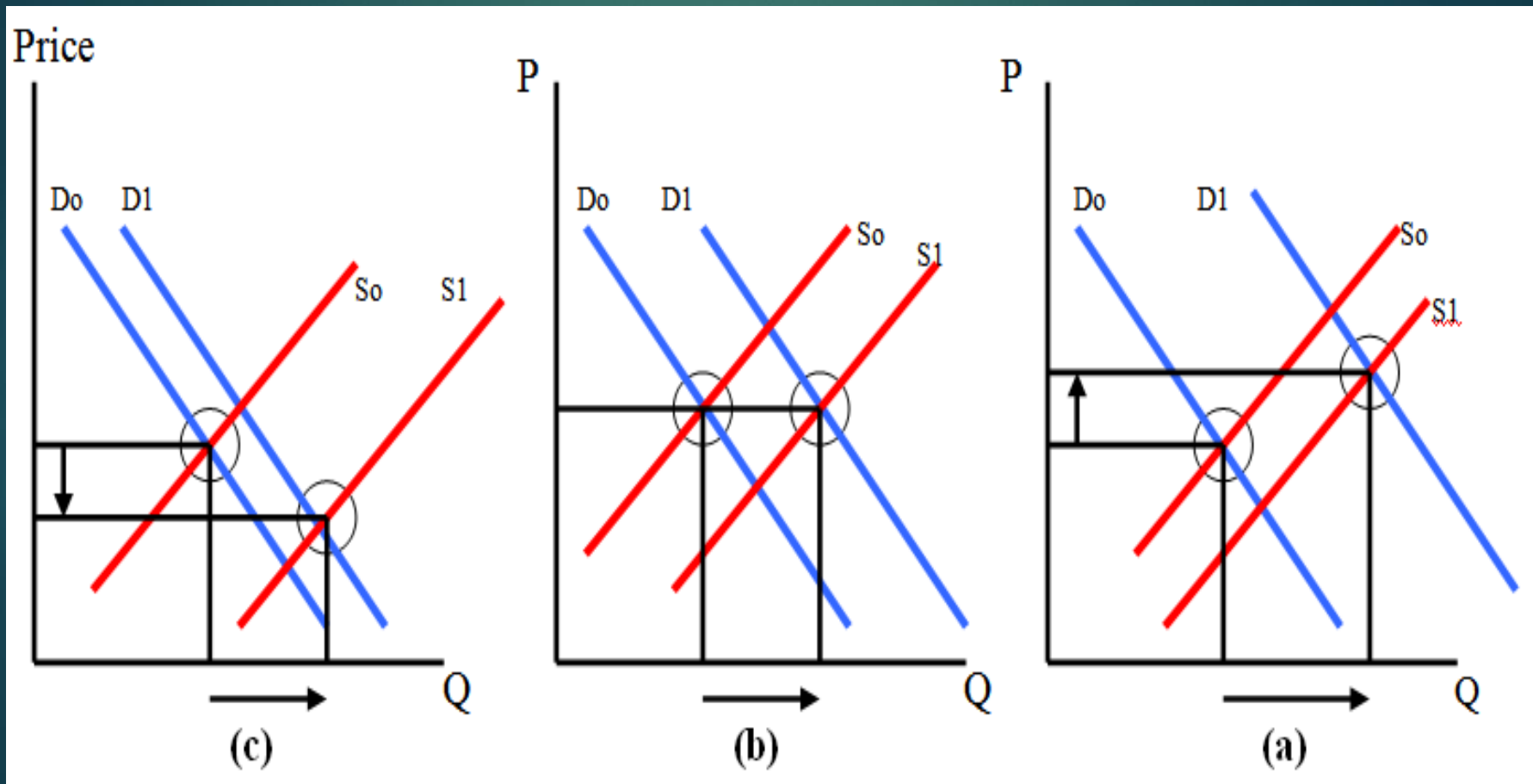
# التغير في العرض مع بقاء الطلب ثابتاً



التغير في العرض مع بقاء الطلب ثابتاً

# التغير في كل من العرض والطلب في نفس الاتجاه

► مثال : حالة ارتفاع كل من الطلب والعرض



# التغير في كل من العرض و الطلب باتجاهين متعاكسين

## حالة ارتفاع الطلب وانخفاض العرض

